

ملخص البحث

ربي أنوار : قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن الآيات القرآنية المتعلقة بقصة آدم عليه السلام من جانب علم المعاني والقيم التربوية الإسلامية).

إن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة، ومن معجزاته العجيبة ناحية لغوية. وبذلك لا شك فيه أن أسلوب القرآن الكريم قد بلغ القمة في الفصاحة والبلاغة. ومن علوم البلاغة علم المعاني بأن يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال. واستعمل القرآن الكريم قصة آدم عليه السلام في السور المختلفة، ومن ناحية أخرى أن لقصة آدم لها القيم التربوية حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكاتب أن يجمل تحليلاً بلاغياً من حيث علم المعاني عن هذه القصة رغبة في نشر إعجاز القرآن الكريم

ويهدف هذا البحث إلى الأغراض التالية: (١) معرفة جانب المعاني الذي يتضمن في قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم ، و (٢) معرفة القيم التربوية التي تتضمن في قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم. ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن تحليل معرفة جانب المعاني الذي يتضمن في قصة آدم عليه السلام فيحتاج الكاتب إلى استخدام علم المعاني الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، ولإيجاد القيم التربوية من معاني قصة آدم عليه السلام يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة وصفية وهي ما يصف المظاهر أو العمليات أو الحوادث المعاصرة. تستخدم هذه الطريقة لحل المشكلات بتحليل الألفاظ في الآيات القرآنية التي تشتمل على قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم بتحليل جوانبها البلاغية من حيث علم المعاني وقيمها التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها صورة عامة بقصة آدم عليه السلام تنقسم على ثلاثة أقسام، فهي أولاً قصة خلق آدم وتعليمها اللغات واستخلاف الإنسان في الأرض وثانياً قصة السجود لآدم عليه السلام وأغواء الشيطان وطرده من الجنة وثالثاً قصة آدم وحواء في الجنة وخروجها منها. ثم جوانب المعاني من قصة آدم عليه السلام أولاً يوجد الإنشاء ٥٤ كلاماً: من الأمر ٣١، والاستفهام ١١، والنداء ٩، والنهي ٣ ويوجد الخبر ٥٥ كلاماً: من الخبر الطلبي ٢٤، والخبر الابتدائي ٩، والخبر الإنكاري ٢، وفائدة الخبر ١٦ ولازم الفاعلة ٤. ويوجد القصر كلاماً واحداً ويوجد الإطناب كلامين يوجد الإيجاز ٣ أكلام ويوجد الوصل كلام واحداً. أما القيم التربوية من قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم فتقسم إلى ثلاث نواح: (١) ناحية القيم الروحية فهي توحيد الله والإخلاص في العبادة ، (٢) ناحية القيم العقلية فهي التفكير الناقد في العلم ونشر العلوم في المجتمع وترشيح الإرشاد والهدى (٣) ناحية القيم الخلقية فهي التواضع وممارسة العفو للنادم.